



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل الآلاف من المعلمين من أنحاء البلاد

1 /May/ 2019

أعرب قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال استقباله صباح اليوم (الأربعاء: ١/٥/٢٠١٩) جمعاً غفيراً من المعلمين والمثقفين من أرجاء البلاد بمناسبة حلول يوم المعلم في إيران، عن تقديره للمعلمين وقدم سماحته توجيهات هامة بشأن مختلف قضايا التعليم والتربية بما فيها تكريم المعلمين والوضع المعيشي لهم مؤكداً على ضرورة تنفيذ وثيقة التحول الهامة جداً في التعليم والتربية، وقال قائد الثورة الإسلامية المعظم: إن المعلمين يقومون بتربية أهم رأس مال للشعب أي الرأسمال الانساني وإرساء دعائم الحضارة الحديثة، وهم الجهاديون في ساحة مكافحة الجهل والأمية وصانعو الهوية والثقافة للشعب.

وهنا سماحته جميع المعلمين بمناسبة حلول الذكرى السنوية لعيد المعلم، وأحيا ذكرى الشهيد آية الله مرتضى المطهري وأضاف: إن الشهيد مطهري كان بكل ما للكلمة من معنى، معلماً حنوناً يعمل على ترسيخ المعتقدات الإسلامية العميقة في أذهان الشباب بفكره الوقاد وأسلوبه القوي، وإن إستشهاده في هذا الطريق، كان بمثابة التأييد النهائي للباري تعالي على سجله الحافل.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم، دور المعلم والتعليم والتربية بأنه دور أساسي وأضاف: إن الرصيد الأكثر أهمية للشعب، يتمثل في الرصيد الإنساني، لأن البلد من دون الرصيد الإنساني سيكون شأنه شأن بعض الدول الثرية التي وضعوا ثروتهم وبصورة سفيهة في متناول أياد خائنة للبشرية، كما كانت إيران على بحر من النفط في عهد الطاغوت، لكن الأجانب بسطوا سيطرتهم على هذه المصادر وصنعوا بها حضارتهم وشيدوا مصانعهم واستخدموا النفط في سبيل تحقيق النصر خلال حروبهم.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، "الهوية القوية" و"الثقافة الغنية" و"الفكر الصحيح" بأنها تشكل الاركان الاساسية لصنع الحضارة، ومن هذه الزاوية ذكر سماحته المسؤولين ببعض النقاط المهمة فيما يخص وثيقة (اليونسكو) لأفق العام 2030، والسبب الكامن وراء إصرار الاجانب سراً وعلانية لتعميمه على الدول الاخرى ومنها الدول الاسلامية بما فيها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال قائد الثورة الإسلامية المعظم: خلاصة الكلام أن وثيقة ٢٠٣٠ التي يختص فصلاً مهماً منها بالتربية والتعليم، هي أنه ينبغي أن يُلَقَّن نظامنا التعليمي نمط العيش وفلسفة الحياة للطفل بناء على الأسس الغربية، أي يا أيها الأساتذة قوموا بإنشاء جنود للغرب وتابع سماحته موضحاً: يتوقع
أساتذتنا المتديّنين والمهتمين لمستقبل البلاد حتى يصبح تلميذنا جندياً ورعيّة عند نفس أولئك المتوحشين أصحاب ربطات العنق الذين يقتلون البشر ويدعمون قاتليهم دون أن يرفّ لهم جفن.



وتابع سماحته في هذا الخصوص معتبراً خدمات المعلمين طيلة أعوام ما بعد إنتصار الثورة الإسلامية بأنها خدمات كبرى ومثمرة، وانتقد الأشخاص الذين يحاولون وبصورة غير نزيهة ولأغراض سياسية، التقليل من شأن ومكانة التعليم والتربية واطاف: إن التعليم والتربية لها فاصلة كبرى مع المستوي المأمول. وأكد سماحته على ضرورة تكثيف الجهود لإزالة النقائص والثغرات، وأطاف: إن وضع التعليم والتربية، غير قابل للقياس مع الوضع المأساوي الذي كان عليه قبل الثورة الإسلامية.

وذكر قائد الثورة الإسلامية المعظم بخلّاص إيران من سيطرة الحكومة العميلة للأعداء وأطاف: لقد جاء البريطانيون بمؤسس النظام البهلوي وعندما استغنوا عنه أمروه بمغادرة البلاد، وقيل رضاخان بقمة الذل والهوان وانعدام الغيرة هذا الأمر. هل يمكن أن يكون هناك عاراً وذللاً أكثر من هذا بالنسبة للشعب بحيث أن الأعداء يعينون رئيس بلدهم ويعزلونه باستحقار متى شأؤوا ذلك؟

وتابع سماحته: محمد رضا بهلوي أيضاً جاء به الأمريكيون والبريطانيون وهو في المقابل سخر البلاد لهم، لكن الثورة الإسلامية انتشلت إيران العزيزة من تحت أقدام هذه الشخصيات الحقيرة والذليلة والظالمة، حسناً، هل سيسامح الله من يعمل على إضعاف هذه الروحية الثورية؟

وفي ختام كلمته لفت سماحة آية الله الخامنئي إلى اصطفايات العدو الحربية وهجماتهم في المجالات الاقتصادية، والسياسية، والتغلغل الاستخباري وتوجيه الضربات من خلال الفضاء الافتراضي وأطاف: أمريكا والصهيونية منشغلون بالتخطيط لإتخاذ الخطوات في الجوانب كافة وطبعاً هذا ليس محصوراً بالحكومة الأمريكية الحالية، بل إن الحكومات السابقة كانت تقدم على نفس هذه الخطوات مرتدية قفزات مخملية، لكن الخدمة التي قدّمها لنا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الحالي هي أنه خلع هذه القفزات وكشف عن الأيدي الحديدية المخبأة تحت القفزات الأمريكية.

وشدّد قائد الثورة الإسلامية المعظم قائلاً: في مقابل الاصطفايات الحربية للعدو ضد الشعب الإيراني، ينبغي على الشعب أيضاً أن يشكل اصطفايات حربية وليدخل الساحة جميع المسؤولين، وكل فرد من الشعب والأفراد ذوي القدرة والنخبة في أي مجال عملوا.

وأطاف سماحته قائلاً: يبدو أن العدو لا اصطفايات حربية له في المجال العسكري، لكن قواتنا العسكرية واعية بلا شك ويرصدون الاوذ . واعتبر . سماحته أن الوحدة خاصة في الظروف الراهنة ضروري للغاية وشدّد قائلاً في الجميع أن يحذروا الوقوف بوجه بعضهم بسبب الاختلافات المزاجية الصغيرة لأن اقتدار الشعب وقوته رهن بوحدته بجميع فئاته الاجتماعية والقومية وكذلك التلاحم بين الشعب والمسؤولين.

وأردف سماحته قائلاً: بفضل الله فإن المؤامرات والتدابير التي يخطط لها العدو رغم دعاياته الواسعة الرامية إلى إلهاء الأذهان سوف تنتهي بتضرره، ولا شك في أن الشباب الإيرانيون الأعزاء والشامخون سوف يشهدون هزيمة أمريكا وتركيعة الصهاينة وعزة وعظمة الشعب الإيراني وانتصاره النهائي.

قبل كلمة سماحة آية الله الخامنئي، تحدث في هذا اللقاء السيد بطحائي وزير التعليم والتربية رافعاً تقريره عن أهم



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

إجراءات وبرامج وزارته بخصوص التطبيق العملي لوثيقة التحول الشاملة في نظام التعليم والتربية في البلاد.